

المصدر: اسلام اونلاين
التاريخ: ١٦ ابريل ٢٠٠٩

خطة أمريكية لمواجهة "لجنة القراصنة"

وكالات



كشفت وزيرة
الخارجية
الأمريكية
هيلاري
كلينتون عن
خطة
لمواجهة ما
وصفته
بـ"لجنة
القراصنة"

فرنسا نجحت في اعتقال ١١ قرصاناً اليوم

قبالة السواحل الصومالية، وتشمل تجميد أصول
القراصنة وملاحقتهم في قواعدهم داخل الصومال
والعمل مع شركات الشحن البحري والتأمين لتعزيز
دفاعات سفنها ضد هجماتهم.

وأعلنت كلينتون أن وزارة الدفاع الأمريكية
"ستكشف وسائل لتعقب أصول القراصنة كي
تجمدها"، في إجراءات مماثلة لتلك التي تستخدم في
تعقب تجار المخدرات والإرهابيين، مشيرة إلى أن
"القراصنة يشترون زوارق أكثر تطوراً من أموال
الفدية التي يحصلون عليها، لكن بالإمكان منع
الشركات المصنعة للزوارق من التعامل التجاري
معهم".

وأوضحت في تصريحات صحفية أمس الأربعاء أن
الولايات المتحدة "ستعمل مع شركات الشحن البحري
والتأمين لتعزيز دفاعات سفنها ضد القراصنة، وستدعو
إلى اجتماع عاجل لقوة مكافحة القرصنة الدولية
لتوسيع مجالات التعاون البحري"، مؤكدة أهمية

"ملاحقة القراصنة في قواعدهم داخل الصومال"
بموجب التفويض الدولي الذي صدر عن مجلس الأمن
في ديسمبر الماضي في هذا الشأن.

وأكدت أن أمريكا على دراية بمواقع القواعد البحرية للقراصنة، لكنها تريد أن تعرف ماذا ستفعل الحكومة الصومالية وزعماء القبائل للقضاء عليهم، مضيفة: "هؤلاء القراصنة مجرمون، وهم عبارة عن عصابات مسلحة في البحار.. يجب وقف لعنة أولئك الذين يخططون لهجمات القرصنة ومحاكمة منفذها".

مواجهة دولية

وفي السياق نفسه أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية أنها تدرس طرق مواجهة القرصنة، مشددة على أن الحل العسكري "لن يكون الوحيد".

وأشار المتحدث باسم الوزارة براين وايتمان إلى أن قوات من عدة دول بقيادة أمريكية تعمل بالفعل في مواجهة القرصنة، متوقعا انضمام مزيد من الدول إلى تلك المهمة.

وتأتي هذه التصريحات بالتزامن مع نجاح قوات البحرية الفرنسية في اعتقال ١١ شخصا قبالة السواحل الكينية يشتبه بأنهم قرصنة.

آفة القرصنة

بدوره دعا أحمدو ولد عبد الله مبعوث الأمم المتحدة إلى الصومال المجتمع الدولي لإبداء الحزم في مواجهة ما سماه بآفة القرصنة التي تستهدف السفن العابرة في منطقة القرن الإفريقي.

وقال ولد عبد الله في حديث لهيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي": إن القرصنة تهدد حركة الملاحة والسلام الدولي مطالباً بتقديم المسؤولين عن دعم هؤلاء للعدالة ومحاكمتهم.

وخلال الأيام القليلة الماضية كثف القراصنة من هجماتهم التي استهدفت أكثر من ٦ سفن تمكنوا من اختطاف ٤ منها، وعنيت هذه الهجمات بشكل أكبر السفن التي ترفع أعلاماً أمريكية أو فرنسية بعد أن قتلت القوات الأمريكية والفرنسية مؤخراً عدداً من القراصنة خلال مواجهات وعمليات إنقاذ.

ويعتقد أن القراصنة يحتجزون ٣٠٠ رهينة أجنبية و ١٧ سفينة.